

## القاموس الديمقراطي

### التمكين السياسي للمرأة

التمكين أصلها في القاموس «مكن» «يمكن» و«مكنه» الله من الشيء أي قوى من شأنه حتى قدر عليه ، وقد ورد لفظ «التمكين» في القرآن الكريم بانشقاقه ثمانى عشر مرة .

واصطلاحاً يعرف التمكين بأنه رفع الموانع وتحقيق الأقدار بمعنى إعطاء ما يصح به الفعل من الدوافع والمقدمات والآليات والأسباب وكل ما هو ضروري لصحة وقوعه وحصوله .

وتمكين المرأة هو إزالة كافة العمليات والاتجاهات والسلوكيات في المجتمع والمؤسسات التي تمنع النساء وتمشهن في مراتب دنيا ، والتمكين أنواع منه التمكين السياسي والاقتصادي والثقافي . وفيما يخص التمكين السياسي للمرأة موضوع برنامجنا فيقصد به تبني سياسات وإجراءات قانونية ومؤسسية بهدف التغلب على أشكال عدم المساواة وضمان الفرص المتكافئة للأفراد وتوزيع الأدوار بمفاهيم إيجابية وفق مبدأ المساواة الإنساني المكفول كحق نص عليه القرآن الكريم في قوله تعالى « إني لا أضع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض » (١٩٥ - آل عمران) وذلك لأجل تجاوز التحديات التنموية المطلوب لها الرجل والمرأة معاً .

## المرأة في الوثائق الدولية

### منهاج بيجين

في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة المنعقد في مدينة بيجين الصينية خلال فترة (٤-١٥ أيلول / سبتمبر ١٩٩٥) اعتمد ممثلو (١٨٩) بلداً منهاج عمل للاهتمام والنهوض بالمرأة وتمكينها من خلال تحديد (١٢) مجالاً من مجالات الاهتمام هي : التعليم والتدريب والاقتصاد وصنع القرار والآليات المؤسسية وحقوق الإنسان ووسائط الاتصال والطفلة والبيئة والصحة والفقر والعنف والنزاع المسلح .

هذا العمل أطلق عليه «منهاج بيجين» ، ويجسد المنهاج التزاماً دولياً جديداً ببلوغ أهداف المساواة والتنمية والسلام لجميع النساء كما يقوم على الالتزامات التي تعهدت بها المؤتمرات العالمية للمرأة وعقدتها الأمم المتحدة في الفترة (١٩٧٦ - ١٩٨٥) بما فيها مؤتمر نيروبي ، إضافة إلى الالتزامات ذات الصلة التي تصدر عن دورة مؤتمرات الأمم المتحدة المنعقدة خلال عقد التسعينات .

ويعرف منهاج بيجين الأهداف الاستراتيجية ويفصل الإجراءات التي ينبغي على الحكومات والمجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص اتخاذها .

وتم الاتفاق في منهاج العمل على إقامة دورة استثنائية في حزيران / يونيو ٢٠٠٠ م بعد مرور خمس سنوات تتاح فيها لجميع المهتمين فرصة لتبادل التجارب والمقارنة بينها وتحديد الالتزامات القديمة والتعهد بالالتزامات الجديدة ودراسة العقبات التي تم مواجهتها بالإضافة إلى دراسة الممارسات الجيدة التي حدثت أثناء تنفيذ منهاج العمل .

الخصوص تشجيع مشاركة المرأة في ناخبة ومرشحة ، وفي هذا المجال شاركت في حملات توعية المرأة بحقوقها في هذا الشأن منذ أواخر السبعينيات وحتى الآن ، كما ساهمت ضمن فريق برنامج المعهد الوطني الأمريكي لتوعية المرأة الفلسطينية بالانتخابات ومراقبة الانتخابات .

· خبير قانوني محلي للبنك الدولي .  
· شاركت بصفة مراقب دولي ضمن عدد من الوفود الدولية المشكلة من قبل منظمات عالمية في انتخابات برلمانية ورئاسية في كلاً من المغرب والنيبال وفلسطين والسنغال .

· استاذة مجيدة لعدد من اللغات . ضليعة في المهنة متواضعة مثقفة ثقافة عالية .  
· الرئيسة الفخري للمركز العربي لمساندة قضايا المرأة والحدث .  
· عضو نقابة المحامين اليمنيين .  
· عضو اتحاد المحامين العرب .  
· عضو سابق في مجموعة العمل لمناهضة التعذيب وإعادة تأهيل ضحاياها في الشرق الأوسط .

· عضو المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب - النرويج .  
· عضو المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية - عدن .

· أمين عام فخري لاتحاد الناطقين باللغة الانجليزية فرع اليمن .  
· عضو المركز اليمني للتوفيق والتحكيم .  
· مؤخر اعتمدها اللجنة الدولية المختصة بفحص الترشيحات لجائزة نوبل للسلام للعام ٢٠٠٥ م ضمن ألف سيدة مرشحة للجائزة ، ويهدف المشروع إلى نيل الاعتراف الدولي بالجهود التي تبذلها النساء في جميع أنحاء العالم في خدمة مجتمعاتها في كافة مسارات الحياة بتجرد تام عن أي مآرب لكسب سياسي أو شخصي بهدف تحقيق العدل والمساواة والسلام في المجتمعات .

المنعقدتين خلال العامين ٧٦م و٧٧م في مدينة فيينا في النمسا .

عملت مستشار قانوني لشركة التجارة الخارجية في الفترة ٧٩ - ٨٠م .

· مشاركة في برنامج الزائر الدولي التابع لوكالة الإعلام الأمريكية حول «النظام والقانون» عام ٩٣م .

· مشاركة في برنامج دعم النظام القضائي في الولايات المتحدة الأمريكية برعاية المركز الوطني لمحاكم الولاية في أغسطس ٩٩م .

· في الجانب الريادي تعتبر راقية حميدان أول محامية يمنية ، وأول امرأة عضوة في أول لجنة عليا للانتخابات والاستفتاء لدولة الجمهورية اليمنية في ٩٣م .

· شاهدت خبر في القانون اليمني عن هيئة الموائى اليمنية أمام هيئة تحكيم دولية في شمال أيرلندا .

· مشاركة في برنامج الزائر الدولي الخاص بوكالة الإعلام الأمريكية عن « النظام القضائي الأمريكي » في سبتمبر ٩٩م .

· خبرة عملية في المجال القانوني لمدة ٢٢ عام .  
· ناشطة في مجال حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل بشكل خاص .

· شاركت في تنفيذ عدد من برامج منظمة العفو الدولية في اليمن .  
· لها اهتمامات خاصة بالانتخابات وعلى وجه



راقية حميدان سيدة الألفية

## في فضائل النجاة

ولدت راقية عبد القادر سالم احمد حميدان في مدينة عدن في ظروف كان ما يزال الوطن يبرز تحت جحيم الاستعمار البريطاني .

· تلقت مراحل تعليمها الأولية من الابتدائي حتى الثانوي في مدارس عدن ، وحصلت على شهادة إنهاء الثانوية العامة من كمبردج إلى جانب حصولها على شهادة في الثقافة العامة مستوى عادي .

· حصلت على شهادة البكالوريوس في القانون مع مرتبة الشرف من جامعة لندن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، الى جانب دراستها للدكتور البريطاني والاقتصاد في كلية «بورنم» ، وشهادة في الثقافة العامة مستوى عالي .

· حصلت على شهادة الماجستير في القانون من جامعة لندن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - بريطانيا .

· عملت مستشار قانوني أول في وزارة الخارجية من يوليو ٧٥ - يناير ٧٥م .

· رئيس مكتب الصياغة والمشورة القانونية لدى مكتب المدعي العام - وزارة العدل فبراير ٧٥ - يناير ٧٩م .

· مثلت الدولة في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن «خلافه الدول في المعاهدات» في الدورتين

## في دفتر السباق

الاسم : رشيدة علي الهمداني  
الحالة الاجتماعية : متزوجة  
المهنة : رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة  
التنظيم السياسي : مستقلة  
المنطقة : صنعاء - همدان  
السنة : المجالس المحلية ، المديرات - ٢٠٠٦ .  
النتيجة : خسرت

### محبوبة همدان

بالرغم من إنها خسرت في الانتخابات لكن أول ما تتذكره رشيدة الهمداني عن تجربتها في المجالس المحلية هو دعم الأسرة والمجتمع ( عملت عائلتي على مساندة والوقوف إلى جانبي ابتداء بالوالدة التي عملت على دعمي المعنوي والمادي ، وكذلك زوجي الذي وقف معي واستقبل الناس من حولي وفي البيت والمقائل وابني عمل على تسهيل اموري جميعا سواء كان في الترتيب والتنظيم أو الدعم المعنوي وأخواتي كذلك والكل كان فعالا في الحملة وجديا وعمليا كذلك )  
الظروف الاجتماعية كانت مساندة من جميع النواحي ولم القى أي رفض من قبل المجتمع أو الأسرة وقد كان من أروع ما رأيته هم الأطفال الذين عملوا

على مساندة والوقوف معي وكأني والدمهم التي ستعمل على رعايتهم والاهتمام بهم .

لا انسى وأخص بالذكر حقيقة بان القبيلة كانت مساندة لي حيث أنني لقيت الترحيب اللازم من قبل رؤساء ومشايخ القبائل في القرى . وقد استخدموا الشعر العربي للترويج لحملي الانتخابية وعملوا على نشر الأبيات الشعرية القوية التي تصفني فيها وبرنامجي الانتخابي كذلك .

( كان لدي شعور بقدرتي على خدمة المجتمع والسعي لتطوير الأوضاع التي يعيشها الناس وتقديم مختلف الخدمات في مختلف المجالات لهم وكان من أساسيات هذه الحملة الانتخابية أيضا تشجيع القيادات النسائية للنزول والخوض في معركة الانتخابات والدفع للحصول على مقعد نسائي في المجالس المنتخبة ) .

وقد حصلت على ستمائة وخمسون صوت تقريبا من خمسة عشر الآلاف صوت للمرشح الفائز .

ومشاركتي في الانتخابات لم تكن للفرز ، وإنما دخلت لكسر طوق قضية الموروث الثقافي الشعبي المتعلق بالمرأة . وأحببت بان أكون نموذج للمرأة اليمنية وبان تمتلك حقها الشرعي والقانوني بالترشيح وبان النساء من حقهن بان يترشحن ويتطلعنا .

تعتقد رشيدة أنها عملت على كسر بعض العادات والتقاليد اليمنية التي تعزل المرأة من خلال استضافة الرجال والنساء كذلك في المجالس والمقائل وبخاصة في بيتها .

حيث انه من الصعب للمرأة اليمنية استقبال الرجال في البيت ولكن زوجها وكذلك ابنها وقفوا معها وعملوا امعا على كسر هذه القاعدة .

تقول رشيدة الهمداني بان التجربة التي مرت بها كانت بمثابة الدافع لها وللقيادات النسائية في المجتمع لخوض الانتخابات والسعي نحو تثبيت حق الترشيح للمرأة والحصول على الأولوية في الترشيحات .

وتقول بانها اكتسبت الكثير ، حيث عملت على كسر حاجز الصمت الذي يكتنفه المجتمع وبخاصة فيما يتعلق بالمرأة وترشيحها للمحافظة ، والتأكيد بان لها صوت مسومع وبان لها الحق بالاختيار ، لا التبعية في الاختيار .

وتنصح رشيدة اللواتي يرغبن في ترشيح أنفسهن بان يكون أولاً لديهن القدرة على الخوض في مثل هذه المعارك والرغبة في إثبات حق معين والصراع من أجله ، وان تكون المرشحة قائدة قادرة على الإدارة .

## شقائق في الآفاق المغرب الأولى عربياً في التمكين السياسي للمرأة

المملكة المغربية بتخصيص ١٥٪ من مقاعد مجلس

النواب للنساء تجاوباً مع مطلب الفعاليات السياسية النسائية التي شكلت ضغوطاً داخلية على الحكومة من خلال دعوة المنظمات النسائية العاملة المهتمة بحقوق المرأة . . .

في حين بلغت نسبة الناخبات المغربيات ٤٨٪ من مجموع الناخبين في الانتخابات التشريعية وتؤكد الأبحاث والدراسات من خلال هذه النسبة على انخراط قوي للناخبات في العملية الانتخابية ساعد في ذلك انخراط المرأة في الأحزاب السياسية .

وفي قراءة التجربة المغربية ثمة تحديات اجتماعية ودينية واقتصادية وثقافية وحزبية وقفت بشراة لإعاقه المرأة في الوصول إلى هذه القيمة الاعتبارية من الانجاز السياسي إلا انها استطاعت تجاوزها بإرادتها الصلبة ووعيها النهضوي ورغبة الجميع بالانتقال نحو الديمقراطية .



## مشاركتك في العملية الانتخابية واجب وطني وضرورة ديمقراطية